

قرى الضيف

والكلام إذا لم يتناسب زيفته جها بذته وبهرجته نقاده .

7 - ومنها الركافة والسفسفة بألفاظ العامة والسوقة ومعانيهم .

كقوله .

(رمانى خساس الناس من صائب استه ... وآخر قطن من يديه الجنادل) - من الطويل - .

وقوله .

(وإن ما ريتنى فاركب حصانا ... ومثله تخر له صريعا) - من الوافر - .

وقوله .

(إن كان لا يدعى الفتى إلا كذا ... رجلا فسم الناس طرا إصبعا) - من الكامل - .

وقوله .

(قسا فالأسد تفزع من يديه ... ورق فنحن نفزع أن يذوبا) - من الوافر - .

وقوله .

(تألم درزه والدرز لين ... كما يتألم العضب الصنيعا) - من الوافر - .

وعلى ذكر الدرز فقد حكى صاحب في كتاب الروزنامة من حديث لحظة الطولونية المغنية

ما يشبه معنى هذا البيت وهو أنه قال سمعتها تقول يا